



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة دمشق  
كلية الهندسة الزراعية  
قسم الاقتصاد الزراعي

دراسة تحليلية للطلب على أهم الزيوت النباتية وتفضيلات المستهلكين في الجمهورية العربية السورية (دمشق وريفها)

## Analysis Study of Demand for the Most Important Vegetable Oils and Consumers Favors in Syrian Arab Republic

إعداد: مضر أحمد علي وقاف

د فادي مقدسي (مشرفا مشاركا)

د خالد سلطان (مشرفا علميا)

### المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تطور الطلب الإجمالي على الزيوت النباتية في سوريا خلال فترة الدراسة، وتحديد أبرز الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيه خلال الفترة (2000 – 2022)، بالإضافة إلى تقدير الفجوة الإنتاجية في الزيوت النباتية وتحديد العوامل المؤثرة في تفضيلات المستهلكين، وقد أظهرت النتائج أن العوامل الاقتصادية تلعب الدور الأكبر في تشكيل تفضيلات المستهلكين، كما بينت أن الناتج المحلي الإجمالي له تأثير معنوي إيجابي على الواردات من الزيوت النباتية، وأن الفجوة الإنتاجية تتسع بفعل زيادة الواردات وضعف الإنتاج المحلي، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء قاعدة بيانات وطنية متخصصة لقطاع الزيوت النباتية، وضرورة اعتماد سياسات زراعية وصناعية تركز على زيادة الإنتاج المحلي عبر تحسين ممارسات الزراعة الزيتية على حد سواء. ودراسة إمكانية توسيع الرقعة المزروعة بالمحاصيل الزيتية، ودعم الصناعات المحلية للتصنيع والاستخراج، وتفعيل حملات توعية مستمرة لترشيد استهلاك الزيوت واختيار الأنواع الصحية.

### القسم النظري:

يُقصد بالطلب: إجمالي الكمية المطلوبة من السلعة من قبل المستهلكين خلال فترة زمنية معينة، ويتأثر بعدة عوامل منها السعر، الدخل، عدد السكان، وتفضيلات المستهلك. (السيد، 2012). أما بالنسبة للفجوة الإنتاجية بأنها الفرق بين حجم الطلب المحلي (أو الاستهلاك الفعلي) من سلعة معينة وبين حجم الإنتاج المحلي منها خلال فترة زمنية محددة (الروبي، 2011)، ويعرف الاكتفاء الذاتي بأنه قدرة الدولة أو القطاع الإنتاجي على تلبية احتياجاتها من سلعة غذائية معينة اعتمادا على إنتاجها المحلي دون الحاجة إلى الاستيراد (شهاب، 2014)، كما بين Mawardati et al (2023) أن السعر يمثل متغيرا محوريا في تحديد قرار الشراء، كما يلعب الدخل المتاح دورا حيويا في تحديد نوعية المنتجات المشتراة وكمياتها. (Zhang et al., 2023)

### النتائج والمناقشة:

كما بلغ متوسط الإنتاج السنوي خلال الفترة المدروسة حوالي 309.86 ألف طن، كما بلغ المتوسط الحسابي للمتاج السنوي للاستهلاك حوالي 276.1 ألف طن، كما بلغ متوسط نصيب الفرد السنوي 13.80 كغ/فرد/سنة، أما متوسط الاكتفاء الذاتي فقد بلغ 69%، كما بلغ متوسط الفجوة النسبية حوالي 37.8%. كما بينت النتائج وجود اثر معنوي للناتج المحلي الإجمالي على الواردات من الزيوت النباتية على المدى الطويل، جاءت العوامل الاقتصادية قائمة العوامل المؤثرة على قرار الشراء لدى المستهلكين تليها العوامل الصحية والنفسية، كما تبين وجود علاقة طردية معنوية بين الواردات من الزيوت النباتية والفجوة الإنتاجية على المدى الطويل والقصير، كما تبين أن للواردات تأثيرا مباشرا وسريعا في توسيع الفجوة على المدى القصير، كما جاءت العوامل الاقتصادية قائمة العوامل المؤثرة على قرار الشراء تليها العوامل الصحية والنفسية ثم العوامل التسويقية فالعوامل الثقافية بينما جاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

### المراجع:

- 1- الروبي، عادل. (2011). تحليل السياسات الزراعية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 2- السيد، أحمد. (2012). الاقتصاد الزراعي التطبيقي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 3- شهاب، ماهر. (2014). الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في الوطن العربي. عمان. الأردن. دار صفاء.
- 4- Mawardati, J., Jullimursyida, J., Azhar, A., Mayada, I. M., & Juwita, E. (2023). The Impact of Increasing Cooking Oil Prices on Food Consumption Patterns in Various Household Income Groups in Aceh Province. International Journal of Economic, Business, Accounting, Agriculture Management and Sharia Administration (IJBAS).
- 5- Zhang, X., Yu, X., Yang, L., & Ma, H. (2023). Consumer Preferences and Willingness to Pay for High-Quality Edible Vegetable Oils: Evidence from Urban China. International Journal of Environmental Research and Public Health, 20(5), 1234.